

Distr.

GENERAL

S/1999/116

4 February 1999

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

## مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٨ موجهة

من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه، نسخة من رسالة مؤرخة ٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٨، وجهها إلى<sup>١</sup> الرئيس أنجي فيليكس باتاسيه، بخصوص بعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى (مينوركا).

وأرجو أن تتفضلو بتوجيه عناية أعضاء مجلس الأمن إلى هذه الرسالة.

(توقيع) كوفي عنان

## المرفق

[الأصل: بالفرنسية]

### رسالة مؤرخة ٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام من رئيس جمهورية أفريقيا الوسطى

أود أن أذكركم بإذنني أعربت خلال مداخلتي أمام مؤتمر رؤساء دول أفريقيا وفرنسا المعقود في باريس عن أملني في الإبقاء على وجود بعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى في بلدي لحين إجراء الانتخابات الرئاسية في عام ١٩٩٩. ويتفق هذا مع الطلب الأصلي الذي تقدمت به في رسالتي المؤرخة ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨، التي طلبت فيها إيفاد بعثة للأمم المتحدة لمراقبة الانتخابات التشريعية وكذلك الانتخابات الرئاسية.

ويسعدني أن أحيطكم علما بأن الدعم الذي أذن مجلس الأمن بتقاديمه والذي يمنح البعثة الولاية اللازمة لتقديم المساعدة لنا في إطار الانتخابات التشريعية لقي ترحيبا شديدا. وفي الواقع، كان من الصعب جدا علينا إجراء انتخابات تتسم بالمصداقية والشفافية في مناخ سلمي، في غياب ذلك الدعم.

وأود أيضا أن أشير إلى أن المساعدة التقنية التي أمدتنا بها البعثة عززت إلى حد كبير قدرة مواطنينا وكفاءتهم، وأسهمت وبالتالي في إعدادهم لتنفيذ المهام التي ستوكيل إليهم في المستقبل في مجال الانتخابات.

إن دور البعثة في تعزيز الحكم الرشيد والمصالحة الوطنية لا يقدر، وليس هذا فقط فيما يتعلق بالسعى إلى إيجاد حلول وسط بين الاتجاهات السياسية المختلفة، وإنما أيضا فيما يتصل بالدعم الذي تقدمه البعثة إلى لجنة المتابعة والتحكيم المنبثقة عن مؤتمر المصالحة الوطنية.

وقد كان وجود البعثة في بلدنا مفيدة جدا أيضا في العديد من المجالات الأخرى. وأكتفي في هذا الصدد بالإشارة إلى ولاليتها الأصلية المتعلقة بمساعدة قوات الأمن على حفظ الأمن في بانغي والمناطق المتاخمة.

فالعنصر العسكري للبعثة نفذ هذه الولاية بكثير من الكفاءة والفعالية. كما أن وحدة الشرطة المدنية التابعة للبعثة اشتركت في إعادة تدريب الشرطة الوطنية والدرك.

ولكي يتسمى لنا الاعتماد على أنفسنا في مواصلة تلك الأنشطة، شرعنا، بالتعاون مع البعثة، في تنفيذ عملية إعادة هيكلة قواتنا المسلحة التي كان لا بد من إجرائها. وقد أحرزت اللجنة المشتركة بين ..../..

البعثة والحكومة التي أنشئت في أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ تقدماً كبيراً، عن طريق وضع النصوص القانونية الأساسية التي من شأنها إرساء سياستنا الدفاعية فضلاً عن تنظيم القوات المسلحة. كما أن اللجنة اقترحت برنامجاً من سبع نقاط لإعادة الهيكلة يشمل التدريب، و توفير الهياكل الأساسية والمعدات، إلى جانب تنمية روح الانتفاضة التي لا غنى عنها، مع ضمان استدعاء أفراد الوحدات العسكرية.

و تم أيضاً إجراز بعض التقدم في المجال الاجتماعي الاقتصادي. ومن ذلك أتنا استطعنا التوقيع على اتفاق مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

وقد تابعت بإصرار تنفيذ أحكام اتفاقيات بانغي واتفاق المصالحة الوطنية طبقاً لما تعهدت به أمامكم. ولا تزال هناك بالطبع مجالات يجب عليّ فيها أن أواصل أعمالني. وأود أن أطمئنكم على أنني عقدت العزم، في ظل مناخ السلام والاستقرار، على مواصلة المسيرة.

ومن هذا المنطلق صار استمرار وجود البعثة أمراً ضرورياً. وأنا أول من يقر بأن السلام الذي ننعم به حالياً بفضل وجود البعثة سيظل هشاً ومهدداً لحين وضع أساس صلب للحفاظ عليه بواسطة مؤسساتنا.

وقد سمحت لنفسي وبالتالي بأن أوجه إليكم نداء لتنفسوا باتخاذ الإجراءات اللازمة لكي يمدد مجلس الأمن ولاية البعثة لحين تحقيق نتائج أوضح في مجال إعادة هيكلة قوات الأمن التابعة لنا، ولحين نجاح المنظمة في تعزيز مسیرتنا التدريجية نحو إحلال الديمقراطية وإجراء الانتخابات الرئاسية المقبلة في عام ١٩٩٩.

(توقيع) أنجي فيليكس باتاسيه

-----